



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
Impact factor isi 1.304

## العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم  
(المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة ميسان أنموذجاً)

**The extent to which mastery learning strategy is used from  
the point of view of science teachers**

**The primary stage in the schools of Missan Governorate - )  
(sample**

الأستاذ: الدكتور حليم أسمر

الباحث: مسلم سكر بلاسم

كلية التربية / جامعة الجنان / لبنان



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الملخص .

سعت الدراسة للتعرف على مدى استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، والتعرف على الفروق بين متوسط تقديرات استخدام استراتيجية التعلم للإتقان بحسب متغيرات ( المؤهل العلمي - الجنس - سنوات الخبرة )، حيث ان الباحث استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واستخدم الاستبانة كأداة أساسية حيث تكونت من (36) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور، تكونت عينة الدراسة من (143) معلماً ومعلمة، وبعد استخدام برنامج (SPSS) كوسيلة إحصائية مناسبة تبينت النتائج:

- 1 - ارتفاع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في المرحلة الابتدائية.
- 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة ولصالح الذكور.
- 3 - وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة مؤيدة لسنوات الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات في واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان.
- 4 - وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة ولصالح المؤهل العلمي (ماجستير فأكثر) في واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان.

الكلمات المفتاحية: 1, الاستراتيجية 2, التعلم للإتقان 3, معلم العلوم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**Abstract:**

The study sought to identify the extent of the use of the learning strategy for mastery in the primary stage from the point of view of science teachers, and to identify the differences between the average estimates of the use of the learning strategy for mastery according to the variables (scientific qualification – gender – years of experience), as the researcher used the descriptive approach using the survey method and used the questionnaire. As a basic tool, it consisted of (36) items divided into three axes. The study sample consisted of (143) male and female teachers, and after using the (SPSS) program as an appropriate statistical method, the results showed.

- 1\_ Increased use of the mastery learning strategy in the primary stage.
- 2 – There are statistically significant differences between the average answers of the sample in favor of males.
- 3 – There are statistically significant differences between the average of the sample's answers in support of more than (10) years of experience in the reality of using the learning to mastery strategy.
- 4 – There are statistically significant differences between the average of the sample's answers and in favor of the academic qualification (Master's and above) in the reality of using the learning strategy for mastery.

**key words:** 1, strategy 2, learning for mastery 3, science teacher.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### المقدمة:

في ظل التطورات المتلاحقة والهائلة التي تشهدها العالم في مجموعة واسعة من المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، أصبح من الضروري أن يعمل الإنسان بجد وعزم للوصول بمجتمعه إلى المقدمة، تعد هذه التطورات السريعة تحديًا كبيرًا للبشرية، وتتطلب تفكيرًا منظمًا واستخدام الأفكار الجديدة والابتكارات لمواجهة التحديات والمشكلات المستجدة. وباعتباره جزءًا من المجتمع، يتوجب على كل فرد أن يسهم بجهوده ومهاراته في تطوير وتحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي فلقد شهد العصر الحالي تغيرات سريعة ومتلاحقة في كافة مجالات الحياة فضلا عن الركب السريع الذي يشهده في المجالات الكمية والنوعية، مما أولى الأمر إلى الاهتمام بالتعليم ومناهجه وبُنيته، لمواجهة التطورات الحاصلة (بيومي والجندي، 2018).

بالإضافة إلى ذلك فان عامل الفروق الفردية الذي يحول دون وصول أغلب المتعلمين إلى إتقان التعلم وهذا لا يُلبى طموح مواكبة التغيرات الهائلة في شتى مجالات العلوم ومن هنا جاءت الحاجة إلى استراتيجية التعلم للإتقان كونها تُراعي الفروق الفردية لدى المُتعلّمين وتحقق نسبة تعلم تفوق 80% ولا تسمح بالانتقال إلى وحدات دراسية جديدة ما لم تتحقق نسبة الإتقان. لذا فإن الباحث أراد القيام بهذا البحث لمعرفة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة ميسان والوقوف على ما تواجه المعلمين من معوقات عند استخدام هذه الاستراتيجية وإيجاد حلول مناسبة للتغلب عليها.

### أولاً: إشكالية البحث

يظهر اهتمام الدول بالتعليم لأنه يشكل حجر الأساس الذي ترتكز عليه عوامل النجاح ويتجلى هذا الاهتمام ويزداد وضوحاً من خلال اهتمامها في كل مفاصل المنظومة التربوية من بُنى تحتية وتدريب المعلمين وتجديد المنهاج الدراسي وتنوع استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس وغيرها. فالتعليم يواجه الكثير من المشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق الغايات فالمتعلمون مختلفون فيما بينهم في الكثير من الأمور منها الاستعدادات والميول والقدرات وطريقة التفكير، ومن هذا المنطلق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اصبح لابد من العمل على تسخير كل الإمكانيات للوقوف على تلك العقبات وتقليلها لتحقيق  
الغايات المنشودة

حيث إن من توجهات التربية المعاصرة في الوقت الحالي هو التنوع في استخدام استراتيجيات  
التدريس والنماذج والأساليب التربوية في هذا العصر الذي يتميز بالتطورات السريعة والمتلاحقة في  
شتى المجالات (بشارات, 2017م) .

وبما أن عملية التعليم هدفها الوصول بكافة المتعلمين أو أغلبهم إلى أعلى مستوى ممكن  
تحقيقه من الكفاءة والإتقان لتنشئة وأعداد جيل قادر على مواكبة التطورات العلمية المتزايدة  
ومواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وهذا ما يسمى بالتعلم للإتقان, والذي ورد ذكره في القرآن  
الكريم في قول تعالى "(وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ  
شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)". (النمل: 88).

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أنه بات من الضروري التعرف على واقع استخدام استراتيجيات التعلم  
للإتقان للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم .  
حيث يمكن تحديد إشكالية البحث بالسؤال الرئيسي الآتي :

ما واقع استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم ؟

والذي تنبثق منه أسئلة الدراسة الفرعية الآتية :

- 1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام استراتيجيات  
التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام استراتيجيات  
التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام استراتيجيات  
التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية :

إن لاستخدام استراتيجية التعلم للإتقان للمرحلة الابتدائية واقعا إيجابياً من وجهة نظر معلمي العلوم.

الفرضيات الفرعية :

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم.

1 - الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمين والمعلمات بالنسبة إلى واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان تعزى لمتغير (الجنس).

4 - الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمين والمعلمات بالنسبة إلى واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3 - الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمين والمعلمات بالنسبة إلى واقع استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان للمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

#### رابعاً: أهمية البحث

تضمنت أهمية البحث ناحيتين أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

##### الأهمية النظرية:

- تأتي في الكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة العلوم.
- ردد وإثراء المكتبات المحلية والعربية بتوفير إطار نظري حول استراتيجيات التعلم للإتقان ودورها في تحقيق تطلعات وأهداف التربية.

##### الأهمية التطبيقية:

- قد يسهم في تشجيع المعلمين على تطبيق استراتيجيات التعلم للإتقان في مادة العلوم.
- قد يسهم البحث الحالي في حث المعلمين على اعتماد هذه الاستراتيجيات ضمن استراتيجيات تم اعتمادها في التعليم.
- قد يسهم البحث في لفت أنظار المسؤولين والقائمين على اتخاذ القرار لأهمية استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان في المدارس والاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في وضع الخطط وتدريب المعلمين وتقليل ما تواجههم من صعوبات في اعتماد استراتيجيات التعلم للإتقان بما يخدم عملية التعليم والتعلم.
- قد يسهم البحث الحالي في إثارة اهتمام الباحثين للقيام ببحوث ودراسات في المجال نفسه أو في مجالات أخرى مشابهة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**خامساً: حدود الدراسة**

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية في مدينة العمارة محافظة ميسان

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام ( 2022 – 2023 ) م

الحدود البشرية : معلمي ومعلمات مادة العلوم في المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (716) معلماً ومعلمة.

الحدود الموضوعية : واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان لمادة العلوم الخاصة بالمعلمين.

**سادساً: تحديد المصطلحات**

**مفهوم الاستراتيجية اصطلاحاً**

كل ما يتخذه المعلم من مجموعة قرارات تنعكس على أنماط من الأفعال والتي يؤديها المعلم والمتعلمين في موقف تعليمي، حيث إن هنالك علاقة جوهرية بين الاستراتيجية المختارة والأهداف التعليمية ولتحقيق الأهداف بأنسب وسيلة يتم في ضوء اختيار الاستراتيجية المناسبة (كماش، 2018).

**التعريف الإجرائي:**

ويعرفها الباحث هي المسار الذي يسلكه المعلم بفنية وعلمية عالية في استخدام جميع الإجراءات والوسائل والطرق التدريسية التي بدورها تحدد الأساليب التعليمية، لتمكين المتعلمين من الخبرات التعليمية والوصول بهم إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

**مفهوم الإتقان اصطلاحاً :**

وتعرفه كدواني(2021) بأنها استراتيجية يقدم فيها وحدات تعلم منظمة للمتعلمين ولها أهداف محددة ذات اختبارات تكوينية، لتحسين مهارات التلاميذ بدرجة محددة من الإتقان، لكي يتمكنوا من اكتساب وإتقان مهارة ما.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### التعريف الإجرائي:

ويعرفه الباحث استراتيجية منظمة ذات أهداف واضحة ومحددة تهدف إلى زيادة دافعية التعلم وتوفير كل الإمكانيات والاستعدادات للوصول بالمتعلمين إلى مستوى الإتقان، وتقوم على تجزئة المادة إلى وحدات تعليمية صغيرة ذات أهداف محددة وواضحة، ولا يسمح لانتقال المتعلمين إلى الوحدة الدراسية التالية ما لم يتمكن من إتقان الوحدة الدراسية التي قبلها بنسبة إتقان تتراوح ما بين (80% - 90%).

### معلم العلوم:

المعلم الذي يقوم بتعليم مادة العلوم لمتعلمي المرحلة الابتدائية، فهو معد أكاديمياً وحاصل على شهادة تخرج أما من معهد معلمين أو من كلية تربية أساسية أو الكلية التربوية المفتوحة أو كلية العلوم (العطواني، 2022).

### التعريف الإجرائي:

ويعرفه الباحث هو المعلم الذي يعتمد عليه المتعلمون في المرحلة الابتدائية في فهم الظواهر والأحداث التي تحيط بهم والذي تقع على عاتقه ابتكار طرق غير تقليدية في تعليمهم وتحقيق الأهداف التربوية.

### سابعاً: الدراسات السابقة العربية والأجنبية

#### المراجع العربية:

1 - دراسة ( ضامن , 2022 ) هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافية، حيث تم استخدام المنهج التجريبي على العينة المكونة من (78) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة رمانه الثانوية المشتركة بإدارة القنطرة شرق الإسماعيلية في مصر، وتم



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وأجري التكافؤ بين المجموعتين على متغيرات الدراسة التابعة وهو التحصيل الدراسي، وبعد تطبيق البرنامج الخاص باستراتيجية التعلم للإتقان تم عمل اختبار تحصيلي في مادة الجغرافية لاختبار صحة الفروض، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في متوسطات درجات التطبيق البعدي للتحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا ولصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد المجموعة التجريبية في متوسطات درجات التطبيق البعدي والتتبعي للتحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا.

### المراجع الأجنبية:

1 - دراسة فيلجونا وآخرون (Filgona et al,2017) هدفت الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية التعلم للإتقان والاحتفاظ بالتعلم على إنجازات الطلاب في مادة الجغرافيا الفيزيائية في المدارس الثانوية المختلطة بمنطقة جاني في نيجيريا واعتمدت الدراسة الاختبار القبلي غير المعادل شبه التجريبي، والاختبار البعدي وتم أخذ العينات بشكل متعدد المراحل وعلى أربع مستويات واشتملت عينة الدراسة على (218) طالبا وتم استخدام أداة اختبار الإنجاز الجغرافي والاحتفاظ وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية استراتيجية التعلم للإتقان في تحسين نتائج تعلم الطلاب والاحتفاظ بها وإنجازهم بشكل عام في مجالات المجال المعرفي في الجغرافيا الطبيعية أفضل من الطريقة التقليدية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفصل الثاني: الاطار النظري/ مفهوم استراتيجية التدريس

هي جميع ما يتعلق بأسلوب المعلم في إيصال المادة للمتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية، والذي يشمل جميع ما يتخذه المعلم من وسائل لأجل ضبط الصف وأدائه، فهي تمثل واقعاً حقيقياً لاستغلال ما متاح من إمكانات داخل الصف، بالإضافة إلى الجو الذي يعيشه المتعلمون. (دعمس، 2009)

ويعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها مجموعة القرارات والمسار الذي يسلكه المعلم ببنية وعلمية عالية في استخدام جميع الإجراءات والوسائل والطرق التدريسية التي بدورها تحدد الأساليب التعليمية، لتمكين المتعلمين من الخبرات التعليمية والوصول بهم إلى تحقيق الأهداف المنشودة. تشمل استراتيجية التدريس على ما يلي:

- 1 - جميع ما يقوم به المعلم من إجراءات مسبقة ليجري بموجبها التدريس.
- 2 - تشمل (التدريبات- الوسائل - التقنيات- المثبرات) التي تم استخدامها لتحقيق ما تم تحديده مسبقاً من أهداف.
- 3 - بيئة التعلم وكل ما يتصل بها من عوامل (مادية، نفسية، فيزيقية) وطريقة تنظيمها.
- 4 - كيفية تعديل استجابات المتعلمين والتعامل معها من قبل المعلم. (الربيعي، 2020)

يرى الباحث أن استراتيجية التدريس تشمل على جميع الإجراءات السابقة التي يقوم بها المعلم والتي يجري تدريسه بموجبها كذلك هي تشمل على الخبرة والمؤهل فهي تتطلب أعداد وتدريب المعلم ليتمكن من استخدام الوسائل المناسبة وطريقة استخدامها والتقنيات والمثبرات أيضاً كذلك



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فهي تشتمل على بيئة التعلم والعوامل المتصلة بها فلا بد من تهيئة بيئة تعلم جاذب للمتعلم وليست طاردة، فالمعلم الجيد هو من يهتم بتنظيم البيئة بشكل يجعل المتعلم يشعر بالارتياح النفسي والاندفاع نحو التعليم والتعلم فالتنظيم مطلوب ولاسيما أن كل استراتيجية تتطلب تنظيماً لبعض الأمور كتنظيم المقاعد وغيرها بالإضافة إلى أن بيئة التعلم لا بد من أن تتوفر فيها الإضاءة الجيدة والهدوء ولون الجدران المناسب وتوفر اللوحات التعليمية وغيرها وكذلك تشتمل استراتيجية التدريس على الكيفية التي يتعامل بها المعلم مع استجابات المتعلمين وكيفية تعديل تلك الاستجابات لكي يؤدي المهام الموكلة إليه بالشكل المطلوب وليتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة.

### مفهوم استراتيجية التعلم للإتقان:

هي الوصول بجميع المتعلمين إلى المستوى الإتيقاني الذي تم تحديده مسبقاً وبعد انتهاء تعليم المادة الدراسية المقررة التي تم تجزئتها محتواها التعليمي إلى وحدات دراسية صغيرة ذات أهداف محددة وفق تدريس منظم يقدم عبر وقت كافي لحدوث عملية التعلم ومساعدة الطلبة وتقديم العلاج المناسب (المياحي و الحساوي,2020).

كذلك هي استراتيجية تعمل على تحسين مهارات المتعلمين عبر تقديمها وحدات تعليمية منظمة محددة الأهداف وذات اختبارات تكوينية، يتمكن المتعلمون من إتقان المهارة واكتسابها مشروطاً باجتيازهم درجة الإتقان (كدواني,2021).



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويعرفها (Al Khateeb et al,2015) مجموعة إجراءات التقييم والتعليم هدفها تحسين ما يقدم

للمتعلمين من تعليم لكي يصلوا جميعهم أو بعضهم إلى مستوى الإتقان في المواد التعليمية

يعرفها الباحث إجرائيا أنها إستراتيجية منظمة ذات أهداف واضحة ومُحددة تهدف إلى زيادة دافعية التعلم وتوفير كل الإمكانيات والاستعدادات للوصول بالمتعلمين إلى مستوى الإتقان، وتقوم على تجزئة المادة إلى وحدات تعليمية صغيرة ذات أهداف محددة وواضحة، ولا يسمح لانتقال المتعلمين إلى الوحدة الدراسية التالية ما لم يتمكن من إتقان الوحدة الدراسية التي قبلها بنسبة إتقان تتراوح ما بين (80% - 90 %).

### مميزات التعلم للإتقان:

إن لاستخدام التعلم بالإتقان في عملية التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة الكثير من المزايا نذكر منها ما يلي :

- 1 - المتعلمين يتعلمون بصورة اكثر ونتائجهم في الاختبارات جيدة.
- 2 - توفر بيئة التعليم الجيدة.
- 3 - توفر مُتعة للمتعلمين والمعلم.
- 4 - إعطاء إثارة كبيرة للمادة التعليمية.
- 5 - انتقال المتعلمين من الموضوع الدراسي مرتبط بشرط إتقانهم له.
- 6 - يزيد من استعداد المعلمين للمادة الدراسية لأنه يتطلب منهم تحليلها.
- 7 - إخراج المتعلمين من دوامة الفشل وخاصتاً المحرومين منهم.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

8 - معالجة أغلب مشاكل المتعلمين بطيئين التعلم (سليم, 2019).

ويرى الباحث بالإضافة إلى ما تم ذكره فإن من أهم المميزات التي تمتاز بها استراتيجية التعلم للإتقان هي زيادة دافعية المتعلمين للرغبة في التعلم وتبدأ زيادة الدافعية والرغبة بالظهور تدريجياً عند إتقان المتعلمين المتعثرين للوحدة الأولى ففي التدريس التقليدي لا تراعى الفروق الفردية ويُهمل التلميذ ويستمر بمستواه المتدني ولا يتوفر له وقت كاف للتعلم فيشعر بالفشل وتقل رغبته في التعلم، أما في استراتيجية التعلم للإتقان فهي تراعي الفروق الفردية ويعطى المتعلم ما يحتاجه من وقت للتعلم فيصبح بإمكان المتعلم المتعثر أن يصل إلى درجة الإتقان والانتقال إلى الوحدة الدراسية التي تليها ومن هنا بدأت دافعية المتعلم بالزيادة فبعد أن تحول من متعثر إلى متقن أصبح يشعر بأن لديه قدرات كبقية المتعلمين و أنه من المتعلمين المتميزين وكلما تقدم بإتقان الوحدات الدراسية كلما زاد من دافعيته ورغبته في التعلم وبالتالي زيادة الترتيب المعرفية وبالشكل الصحيح مما يقلل من الزمن المستغرق في عملية التعليم والتعلم وبالتدرج نحو الأفضل.

### إجراءات البحث

#### منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كونه يعمل على توصيف واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في مدارس محافظة ميسان

#### مجتمع البحث

يُشكل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع مُعلمي مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في مدارس محافظة ميسان. يُقدّر عددهم بـ 716 مُعلماً ومُعلمة، وقد قاموا بتدريس مادة العلوم خلال العام الدراسي (2022 - 2023)، ويستند هذا التقدير إلى الإحصاءات الرسمية المُقدّمة من مديرية تربية محافظة ميسان



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عينة البحث

تم انتقاء (43) معلماً ومعلمة لمادة العلوم لتشكيل عينة الدراسة الاستطلاعية أما العينة الميدانية فتكونت من (100) معلماً ومُعلمة من معلمي مادة العلوم في قضاء العمارة في محافظة ميسان العراقية.

أدوات البحث

قام الباحث بأعداد استبانة كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة حيث تكونت من ثلاث محاور حيث تضمن المحور الأول واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم والذي تكون من (12) فقرة وتضمن المحور الثاني لمتغير (المؤهل العلمي) حيث تكون من (13) فقرة، أما المحور الثالث فتضمن البيئة الصفية والذي تكون من (11) فقرة.

أ. مصادر البناء لاستبانة البحث

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة إلى عدة مصادر لإبراز الأدبيات الدراسية السابقة المعتمدة في مقدماتها والتي شملت متغيرات الدراسة، من واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة ورأي معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية، يُضاف لها الكتب والمراجع التي تتحدث عن مادة العلوم وواقعها، كذلك وآراء الزملاء من المعلمين ذوي الكفاءة والخبرة.

1. الصدق الظاهر

تم استخدام مبدأ الاتساق الداخلي للتأكد من مدى توافق فقرات الاستبيان مع ما يقاس ويطبق عليه وتأثير ذلك على جودة الاستبيان.

1. صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بعد تطبيق أداة البحث الأولى، أي الاستبانة، على عينة استطلاعية مكونة من 43 معلماً ومعلمة، تم احتساب معامل ارتباط بين كل درجة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه. وأظهرت النتائج أن قيمة الارتباط تتراوح بين مدى ضعيف وقوي حسب الفقرات المقارنة.

جدول (1)

القيمة الدنيا والغليا لدرجة ارتباط المحاور الثلاثة مع المحاور الكلية

الرقم الأعلى	الرقم الأدنى	ترابط كل فقرات المحور مع الدرجة الكلية
0.745	0.655	المحور الأول
0.750	0.644	المحور الثاني
0.794	0.677	المحور الثالث

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss إصدار 23.

الصدق البنائي

قام الباحث بحساب معاملات الترابط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة، بالإضافة إلى درجة كل محور مع مجموع درجات المحاور الثلاثة الأخرى، بهدف التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

الثبات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اعتمد الباحث عدة طرق لتأكيد الثبات في الاستبانة وهي:

1. طريقة التجزئة النصفية

تم حساب ثبات الأداة التي تقيس واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية باستخدام اختبار التجزئة النصفية.

جدول (2)

ثبات الاستبانة - التجزئة النصفية

المحور	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل
واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان	12	0.749	0.856
المؤهل العلمي للمعلم	13	0.744	0.853
البيئة الصفية	11	0.765	0.867
المحاور الكلية	36	0.753	0.859

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS) إصدار 23.

2. طريقة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات أداة الدراسة التي تقيس واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية باستخدام اختبار ألفا كرونباخ. بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، حصلت الأداة على قيمة تساوي (0.775)، مما يدل على وجود صلاحية وثبات مرتفع للاستبانة. وبناءً على هذه النتائج، يمكن استخدام الاستبانة على العينة الأساسية للدراسة بثقة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
جدول (3)

ثبات الاستبانة - ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ارتباط كرونباخ
واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان	12	0.798
المؤهل العلمي للمعلم	13	0.749
البيئة الصفية	11	0.778
الدرجة الكلية للاستبانة	36	0.775

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS) إصدار 23.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

❖ اختبار صحة الفرض الأول :

تم لاختبار صحة الفرض الأول، الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في محاور استبانة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث اختبار الـ (T-Test) للعينات غير المترابطة (المستقلتين) بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج. ويظهر الجدول رقم (4) النتائج لهذا الفرض.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (4)

يبين الانحراف المعياري والوسط الحسابي وقيمة (T) المحسوبة لنتائج الذكور والإناث في  
محاور استبانة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة  
الابتدائية

المحاور	المعلمين		المعلمات		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	ع	س	ع	س			
استخدام استراتيجية التعلم للإتقان	46.274	4.691	35.026	1.442	14.346	0.000	دال
المؤهل العمي للمعلم	47.758	2.867	38.000	3.448	15.282	0.000	دال
البيئة الصفية	43.048	3.856	35.026	1.442	12.289	0.000	دال
المحاور الكلتية	137.080	7.204	108.052	5.329	12.906	0.000	دال

(\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  ، درجة الحرية (98).

بناءً على ما تم عرضه في الجدول (24)، تبين لنا أن المتوسط الحسابي لعينة المعلمين (الذكور) قد بلغ 137.080 درجة، وانحراف معياري بلغ 7.204. بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة المعلمات (الإناث) 108.052 درجة، وانحراف معياري 5.329. وعند استخدام اختبار الـ (T-Test) للعينات الغير مترابطة (المستقلتين)، بلغت قيمة (T) المحسوبة 12.906 وبمستوى دلالة 0.000. وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل الاستبانة، بناءً على متغير (الجنس). بناءً على النتائج المتحققة في هذا الفرض، نقوم برفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

❖ اختبار صحة الفرض الثاني :

لاختبار الفرض الثاني ومدى صحته والذي نص على أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات عينة الدراسة لكل محور من محاور استبانة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير (سنوات الخدمة) ، فاستخدم الباحث اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع وداخلها بواسطة الحزمة الإحصائية (spss) لتحقق من هذا الفرض ، كما بين الجدول (5) النتائج لهذا الفرض.

جدول (5)

يبين تحليل التباين لكل محور من استبانة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية وفق سنوات الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات ، من 6 إلى 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	معنوية الفروق
المحور الأول	بين المجاميع	3699.616	2	1849.808	272.120	0.000	معنوي
	داخل المجاميع	659.384	97	6.798			
	المجموع العام	4359.000	99				
المحور الثاني	بين المجاميع	2731.126	2	1365.563	292.003	0.000	معنوي
	داخل المجاميع	453.624	97	4.677			
	المجموع العام	3184.750	99				



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

معنوي	0.000	267.133	1057.9	2	2115.852	بين الجامعات	المحور الثالث
			26				
			3.960	97	384.148	داخل الجامعات	
				99	2500.000	المجموع العام	
معنوي	0.000	225.654	4684.5	2	9369.052	بين الجامعات	المحاور الكلية
			26				
			20.760	97	2013.698	داخل الجامعات	
				99	11382.750	المجموع العام	

(\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$ )

من الجدول (5)، يظهر أن جميع قيمة (F) المحتسبة هي دالة إحصائية تحت مستوى الدلالة (0.000). وهذا يشير إلى وجود فروق دالة بين سنوات الخبرة الثلاث (من 1 إلى 5 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) في النتائج المتحققة لكل محور من المحاور. بمعنى آخر، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة بناءً على سنوات الخدمة. وعند مستوى دلالة (0.05)، يتم رفض الفرضية الصفرية واعتماد الفرضية البديلة بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها لهذا الفرض.

وبهدف تحديد أي من الفئات الثلاث (من 1 إلى 5 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) تعتبر أفضل في استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية، استخدم الباحث قيمة أقل فرقاً معنوياً (L.S.D).

#### ❖ اختبار صحة الفرض الثالث :

تم استخدام اختبار (F) لتحليل التباين بين الجامعات وداخلها بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS)، للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات عينة الدراسة لكل محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية وفق متغير المؤهل العلمي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (6)

يوضح تحليل التباين في كل المحاور من استبانة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير فأكثر)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	معنوية الفروق
المحور الأول	بين المجاميع	2536.946	2	1268.473	66.043	0.000	معنوي
	داخل المجاميع	1863.054	97	19.207			
	المجموع العام	4400.000	99				
المحور الثاني	بين المجاميع	2408.842	2	1204.421	150.570	0.000	معنوي
	داخل المجاميع	775.908	97	7.999			
	المجموع العام	3184.750	99				
المحور الثالث	بين المجاميع	1587.233	2	793.617	84.338	0.000	معنوي
	داخل المجاميع	912.767	97	9.410			
	المجموع العام	2500.000	99				
المحاور الكلية	بين المجاميع	8427.142	2	4213.571	138.285	0.000	معنوي
	داخل المجاميع	2955.608	97	30.470			
	المجموع العام	11382.750	99				

(\* ) دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

توضح النتائج المستخلصة من جدول (27) أن جميع قيمة (F) المحتسبة هي دالة إحصائية تحت مستوى الدلالة (0.000). وهذا يدل على وجود فروق دالة بين المؤهلات العلمية الثلاثة (دبلوم، بكالوريوس، وماجستير فأكثر) في النتائج المتحققة في كل محاور الاستبانة. بمعنى آخر، تُظهر القيم المحسوبة وجود فروق دالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات العينة حسب المؤهل العلمي.

وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية واعتماد الفرضية البديلة من خلال ما تم تحقيقه من نتائج. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أي من المؤهلات العلمية الثلاثة يُعدُّ الأفضل في استبانة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية.

### التوصيات:

1 - تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين وبمختلف التخصصات قبل وبعد التعيين والتأكيد على استراتيجية التعلم للإتقان.

2 - فسح المجال أمام المعلمين والمدرسين لإكمال الدراسات العليا لتطوير إمكاناتهم العلمية واستثمارها في المجال التعليمي.

3 - التأكيد على إدخال الوسائل والأجهزة الحديثة واستخدامها في المجال التعليمي.

4 - إعادة تصميم محتوى كتاب العلوم ودليل المعلم وفق استراتيجية التعلم للإتقان.

### المقترحات:

1 - إجراء دراسات مماثلة حول واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في مختلف المواد الأخرى.

2 - إجراء دراسات تجريبية حول أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في مادة العلوم والمواد

الأخرى ومع مختلف المتغيرات كالمفاهيم العلمية أو التحصيل أو التفكير العلمي وغيرها.

3 - إجراء دراسة وصفية حول دور استراتيجية التعلم للإتقان في المواد الأخرى وفي مختلف

المراحل الدراسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4 - إجراء دراسة تجمع بين استراتيجية التعلم للإتقان واستراتيجية أخرى مقارنة لها.

5 - إجراء دراسة حول تحليل محتوى كتاب العلوم لمختلف المراحل الدراسية لمعرفة مدى تضمين

مبادئ الإتقان في مادة العلوم.

**من يستفيد من هذا البحث:**

تأتي في مقدمة الاستفادة من الدراسة الحالية في معرفة واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، أيضا تُفيد الدراسة في معرفة الفروق بين (المؤهل العلمي - الجنس - سنوات الخبرة) في واقع استخدام استراتيجية التعلم للإتقان والتي تم استنتاجها بوجود فروق معنوية ورفض الفرضيات الصفرية، وتفيد الدراسة الحالية في كونها تُقدم للباحثين وللمعلمي العلوم أطار نظري غني بالمعلومات حول استراتيجية التعلم للإتقان، أيضا تفيد الدراسة القائمين على العملية التربوية في التأكيد على الاستراتيجية وتضمينها في دورات تأهيل المعلمين لما لها من أهمية في كونها تناولت استراتيجية تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والوقوف على الفروق الفردية وإيجاد الحلول المناسبة لتقليلها والوصول بالمتعلمين إلى درجة الإتقان، كذلك تفيد الدراسة الحالية في رقد المكتبات بتوفير إطار نظري حول استراتيجية التعلم للإتقان ودورها في تحقيق تطلعات وأهداف التربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المصادر والمراجع

- 1 - بيومي ,ياسر عبد الرحيم والجندي ,حسن عوض حسن . (2018). أثر استخدام استراتيجية التعلم المتميز القائم على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ,مجلة تربويات الرياضيات - المجلد (21) العدد(11) الجزء الثاني.
- 2 - بشارت, ميساء محمود احمد.(2017). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم وأثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي ,جامعة النجاح الوطنية .
- 3 - سورة النمل, الآية: 88
- 4 - كماش, يوسف لازم. (2018). استراتيجيات التعلم والتعليم. ط1, جامعة البصرة, دار دجلة للنشر والتوزيع, عمان.
- 5 - كدواني, داليا ممدوح إبراهيم. (2021). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان لتحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط, المجلة العملية لكلية التربية للطفولة المبكرة, بور سعيد. العدد(21).
- 6 - العطواني, رنا سعد سالم.(2022). صعوبات تدريس مادة العلوم للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين, المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية, مجلة دراسات تربوية, العدد(59).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7 - ضامن, سوزان محمد.(2022). أثر التعلم للإتقان في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي. بحث مشتق من رسالة دكتوراه, مجلة كلية التربية بالإسماعيلية, العدد (54), (ص116 - 146).

8 - دعمس, مصطفى نمر.(2009). تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. المنهل.

9 - المياحي, ايثار عبد المحسن والحسناوي, موفق عبد العزيز. (2020). دراسة مقارنة لأثر كل من استراتيجيتي علم نفسك كيف تتعلم K.W.L والتعلم للإتقان M.L.T في التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات عند الطلبة. جامعة واسط. مجلة كلية التربية

10 - سليم, اسراء اكرم.(2019). أثر استخدام التعلم الإثنائي في التحصيل المعرفي لمادة الفيزياء لطلاب الصف الحادي عشر الأساسي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية, المجلد 15. العدد(4).

#### المصادر الأجنبية:

1 - Filgona and others.(2017). Mastery Learning Strategy and Learning Retention: Effects on Senior Secondary School Students' Achievement in Physical Geography in Ganye Educational Zone, Nigeria. Government Day Secondary School Monduva, Department of Educational Foundation, Adamawa State University, Department of Biological Science, Mubi, Nigeria.

2 - Al khateeb and others.(2015). The Effect of using Learning Strategy Mastery in the Collection of the Ninth-Grade Students in the Study of Islamic Education in Ma'anAlhussian Bin Talal University. Journal of Education and Practice, Vol.6, No.6.